

نونبر 2025

خطة إشراع أصحاب المصلحة

مشروع حماية السهل السفوي لسايس - الشطر الثالث بال المغرب
البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

خطة إشراف أصحاب المصلحة

مشروع حماية السهل السقوي لسايس- الشطر الثالث بالمغرب



البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

الجهة الممولة

عائشة فرعوني ومحمد طبي

إعداد

مراجعة

771.002037.00001

مرجع

موقع من طرف:

الصفة: مديرية مشتركة

التاريخ : 28 نوفمبر 2025

:

تم إعداد هذا التقرير من طرف

Investors' Boutique In Sustainability North Africa SARL (ICE 02741976000055),

بكل مهارة وعناية واجتهاد معقول، وفقاً لشروط العقد المبرم مع الزبون، وبما يشمل الشروط والأحكام العامة المعتمدة لدينا، مع الأخذ بعين الاعتبار الموارد المخصصة لذلك حسب الاتفاق المبرم.

نُخلي مسؤوليتنا تجاه الزبون أو أي أطراف أخرى بخصوص أي مسائل خارجة عن نطاق ما ذكر أعلاه

5.....	تقديم وسياق المشروع .
5	تقديم المشروع 1.1
6	أهداف خطة إشراك أصحاب المصلحة 1.2
6	معلومات حول المشروع 1.3
7	أين يقع المشروع؟ 1.4
.....	المشاركون في المشروع 9.5
10	الأنشطة السابقة لإشراك أصحاب المصلحة 1.6
11	المتطلبات القانونية المتعلقة بإشراك أصحاب المصلحة .<u>2</u>
11	الإطار الوطني 2.1
12	متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية 2.2
13.....	. 3. تحديد أصحاب المصلحة وقنوات التواصل
13.....	الهدف والتقديم 3.1
16.....	تحليل الأطراف المعنية 3.2
16	نظرة عامة على العلاقات القائمة مع الأطراف المعنية والمجتمعات 3.2.1
16	أخذ الفئات الهشة بعين الاعتبار 3.2.2
17.....	4. برامج إشراك أصحاب المصلحة
17.....	المبادئ 4.1
17.....	المبادئ العامة 4.2
18.....	اللغات 4.3
19.....	مصفوفة إشراك الأطراف المعنية 4.4
22.....	وتيرة إشراك الأطراف المعنية 4.5
23.....	الأدوار والمسؤوليات 4.6
24.....	بيانات الاتصال بوكيل الربط المجتمعي 4.7
24.....	التواصل 4.8
26.....	5. آلية تدبير الشكايات
26.....	المبادئ العامة لآلية تدبير الشكايات 5.1
28.....	آجال معالجة الشكايات 5.2
28.....	سجل الشكايات 5.3
29.....	لجنة الوساطة 5.4
29.....	مسطورة معالجة الشكايات 5.5
29.....	تسجيل الشكايات 5.5.1
.....	حل الشكايات 30.5.5.2
30	مسطورة تدبير الشكايات في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش 5.5.3
33.....	آلية المساءلة المستقلة الخاصة بمشاريع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية 5.6

33.....	6. التقارير.....
33.....	التقارير المتعلقة بخطة إشراك أصحاب المصلحة..... 6.1
33.....	تقارير وكيل الربط المجتمعي..... 6.2
34.....	التقرير السنوي..... 6.3
34.....	تقييم الأداء..... 6.4

1. تقديم وسياق المشروع

1.1 تقديم المشروع

يشكل هذا المستند خطة إشراك أصحاب المصلحة للمرحلة الثالثة من برنامج حفظ المياه بسهل سايس، والتي تشمل مكونات التحويل، والتوزيع، وتزويد شبكة الري الجديدة بالمياه في سهل سايس.

تصف هذه الخطة منهجية الإفصاح العام والاستشارة بخصوص العمليات وبرنامج الاستثمار الخاص بالمشروع.

بصفة عامة، تقع مسؤولية إدارة وتحيين هذه الخطة على عاتق وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، رغم أن تنفيذ بعض مكوناتها سيتطلب مشاركة شركاء آخرين معنيين بالمشروع، مثل شركات البناء ومقاولיהם الفرعيين.

سيتم تطبيق المبادئ والمنهجية الواردة في هذه الخطة على مشروع سايس 3، تحت إشراف الوزارة المذكورة أعلاه.

تستند برنامج إشراك الأطراف المعنية إلى الممارسات الدولية الفضلى المعتمدة في مجال الإفصاح والتشاور مع الأطراف المعنية، خاصة في ما يخص المشاريع المصنفة في الفئة ب

ستخضع الخطة للمراجعة بشكل دوري، وفي حال طرأت تغييرات على الأنشطة أو تم اعتماد مبادرات جديدة لإشراك الأطراف المعنية، فسيتم تحديتها تبعاً لذلك.

تدمج هذه الخطة بشكل خاص نقاشاً حول القضايا الاجتماعية المرتبطة بإدارة المياه، مثل الصعوبات التي تواجهها بعض فئات المستخدمين، ولا سيما النساء، في تبني تقنيات وممارسات الري المقرحة. وفي هذا السياق، تشمل الخطة التنسيق مع برنامج المساعدة التقنية المموقّل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، تحت عنوان: دعم الإدماج الاقتصادي للنساء في منطقة سايس من خلال زراعة تجارية مستدامة.

كما ستتضمن الخطة برنامجاً شاملًا لإشراك الأطراف المعنية على مستوى سهل سايس بأكمله، بما يتماشى مع التحولات الجارية في مجالات استعمال المياه والري.

وتهدف هذه الخطة إلى تشجيع مستعملي المياه على تبني ممارسات ري أكثر فعالية واستدامة، وتعزيز الوعي بحقوقهم وواجباتهم القانونية، والتواصل الفعال بشأن التغيرات المؤسسية الجارية في سهل سايس.

إذا كانت لديكم أي ملاحظات أو رغبة في المشاركة بشكل مباشر في هذه الخطة، فالرجو التواصل مع المسؤول الرئيسي عن إدارتها عبر المعطيات التالية:

الاسم :	محمد نبيل الألوسي
البريد الإلكتروني:	m.aloussi@agriculture.gov.ma
الموقع الإلكتروني:	www.agriculture.gov.ma
العنوان:	شارع الجيش الملكي ، ٧٤ ب.ص ، المغرب ، فاس

0657831674	الهاتف
------------	--------

1.2 أهداف خطة إشراك أصحاب المصلحة

وكذا ،والغابات والمياه القروية والتنمية البحري والصيد الفلاحة وزارة تعتمدتها التي والتدابير والسياسات والإجراءات الطرق تشكل العناصر ،للمشروع المحتملة والمنافع الآثار بشأن المناسب الوقت في الجمهور إشراك أجل من ،المشروع تنفيذ في شركاؤها المعنية الأطراف إشراك برنامج هذه تغطيتها التي الأساسية

وتقاسم التشاور يخص ما في ثقافياً ومتكيفة شاملة مقاومة تطوير إلى تهدف استراتيجية وثيقة المعنية الأطراف إشراك برنامج تُعدّ يلي ما تروم استراتيجية اعتماد على البرنامج هذه أهداف وترتکز .المشروع حياة دورة امتداد على المعلومات

- تحديد المتطلبات القانونية المتعلقة بالإفصاح والتشاور في إطار المشروع؛
- تحديد فئات الأطراف المعنية التي من المرجح أن تتأثر بالمشروع وأن تكون مهتمة به؛
- ضمان إشراك مناسب لهذه الأطراف من خلال تنظيم عملية فعالة للإفصاح عن المعلومات والتشاور بشأن المسائل البيئية والاجتماعية التي قد تمسها؛
- الحفاظ على علاقة بناءة ومستمرة مع الأطراف المعنية طوال فترة تنفيذ المشروع، مع إشراكها بشكل نشط؛
- وضع آلية لتدبير الشكایات تُمكّن المجتمعات المحلية وغيرها من الأطراف المعنية من تقديم شكایاتها أو طلباتها أو تعليقاتها، على أن تتم معالجة هذه التفاعلات بسرعة من طرف إدارة المشروع؛
- ضمان إشراك حرّ وشفاف للأطراف المعنية، بعيداً عن أي تلاعب أو تدخل أو إكراه أو ترهيب، مع توفير معلومات ذات صلة تكون مفهومة، سهلة الوصول، ومقدمة بطريقة تماشى مع الخصوصيات الثقافية

1.3 معلومات حول المشروع

يهدف البرنامج الشامل للحفاظ على المياه في سهل سايس إلى تعزيز وتأمين الموارد المائية لهذا السهل من خلال تجميع، وتحويل، وتوزيع المياه السطحية القادمة من سد مدار (الذي هو قيد الإنماء حالياً) نحو حوالي 30,000 هكتار من الأراضي الفلاحية المخصصة للسقي.

الهدف الرئيسي من المشروع هو تقليل الاعتماد على ضخ المياه الجوفية، وبالتالي المساهمة في حماية الفرشة المائية الجوفية لسهل سايس.

من المتوقع أن يسمح المشروع بنقل ما معدله 125 مليون متر مكعب من المياه سنوياً، وأن يستفيد منه حوالي 7,300 استغلالية فلاحية.

يتم تنفيذ البرنامج الشامل من قبل المديرية العملياتية للمشروع، وهي هيئة تابعة لمديرية الري وتطوير المجال الفلاحي، تحت الوصاية المباشرة لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بالمغرب. تقع المديرية العملياتية للمشروع بمدينة فاس، وتعمل في جهة فاس-مكناس.

يُنفذ البرنامج عبر ثلاث مراحل متميزة:

- سايس 1: تمثل الشطر الأول من المشروع، واشتملت على بناء قناة لنقل المياه بطول 45 كم تربط سد موز بالشبكة المستقبلية للتوزيع. وقد تم الانتهاء من هذه المرحلة في سنة 2019.
 - سايس 2: شملت إنجاز مدخنة توازن سنة 2019، وبناء شبكة توزيع تغطي حوالي 10,000 هكتار. وقد أطلقت هذه المرحلة سنة 2020 بتمويل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومن المتوقع أن تُستكمل في غشت 2025.
 - سايس 3: وهي موضوع هذا الملخص غير التقني، وتعلق بإنشاء شبكة توزيع مياه لري 20,000 هكتار إضافية من الأراضي الفلاحية، بالإضافة إلى بناء وتشغيل سبع محطات ضخ لضمان توزيع المياه في كامل الشبكة.
- ملف طلب العروض قيد الاستكمال حالياً، ومن المتوقع إطلاق إجراءات الصفقة في شتنبر 2025، على أن تبدأ أشغال البناء في فبراير 2026.

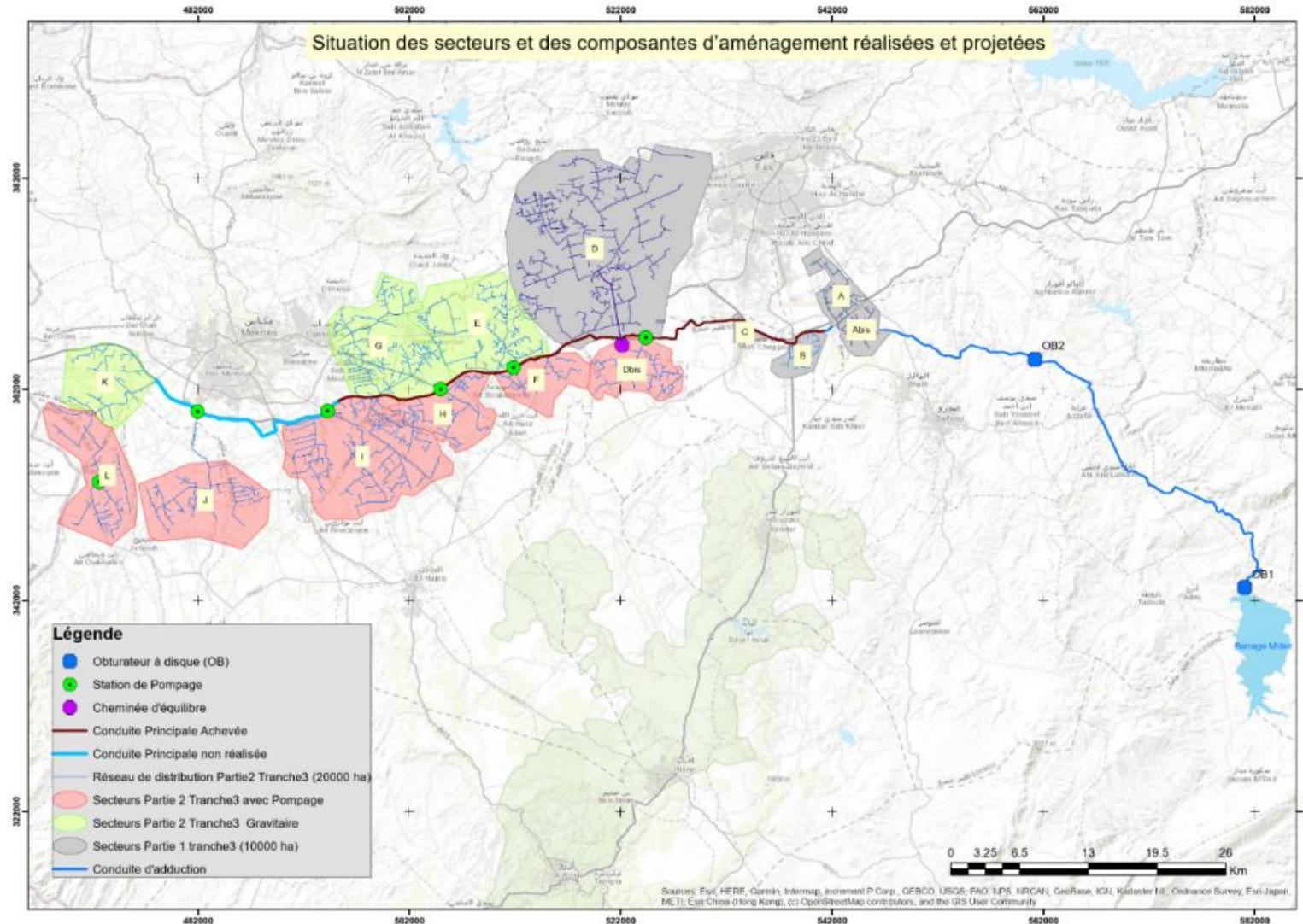
•

1.4 أين يقع المشروع؟

يقع مشروع سايس 3 في جهة فاس-مكناس، وسط المغرب، كما هو مبين في الخريطة 1. سيتم تنفيذ المشروع، قدر الإمكان، على طول الممرات الموجودة (الطرق العمومية والمسالك القروية) من أجل تقليل تأثيرات اقتناء الأراضي.

ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى اقتناء بعض الأراضي الفلاحية من أجل مد القنوات والقنوات الفرعية التي تربط الشبكة بالقطع الأرضية المستهدفة.

خطة إشراك أصحاب المصلحة - مشروع الحفاظ على مياه سهل سايس 3

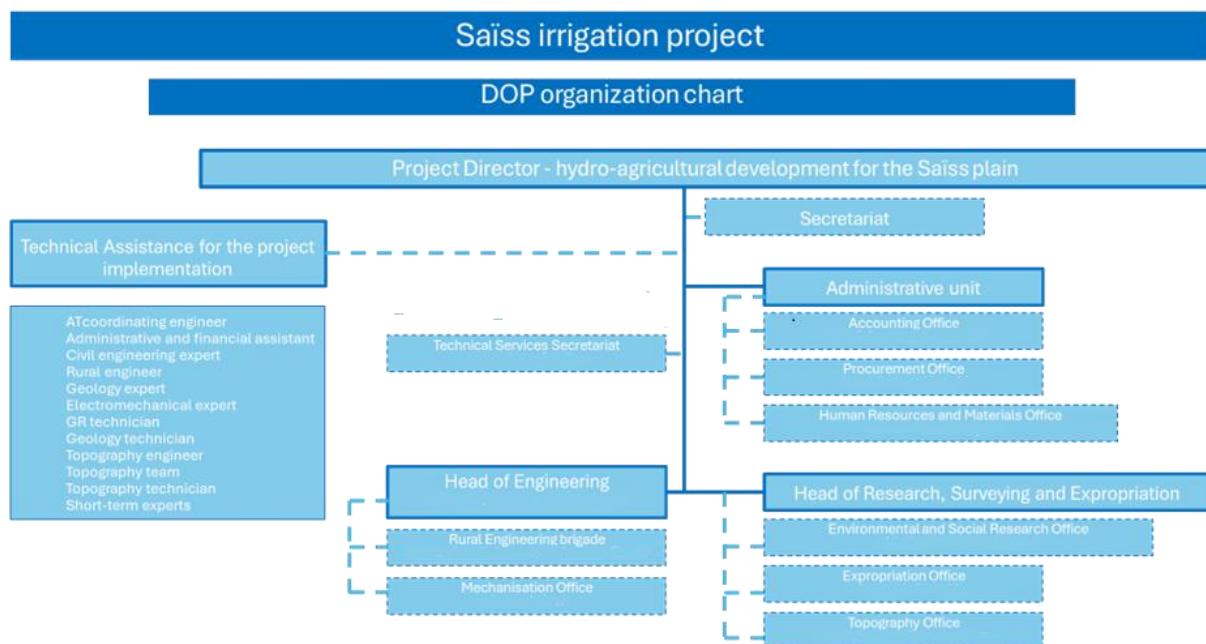


الخريطة : مكونات مشروع سايس 1

1.5 لمشاركون في المشروع

تحمّل وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات مسؤولية تطوير هذا المشروع. وقد أنشأت الوزارة وحدة من أجل الإشراف على تنفيذ هذا المشروع، (DOP) المعروفة باسم المديرية العملياتية للمشروع.

يُعرض الهيكل التنظيمي للمشروع في الشكل رقم 2 أدناه:



الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لوحدة تنفيذ مشروع سايس (المصدر: المديرية العملياتية للمشروع

اختصاص مجالات عدّة للهيكل هذا ويشمل ،(PEPP) المعنية للأطراف إشراك خطة لتنفيذ خاص تنظيمي هيكل وضع كذلك تم التالي النحو على :

الجهة المسؤولة	المسؤولية	معلومات الاتصال
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات – الرباط	الإدارة العامة لخطة إشراك أصحاب المصلحة ومتابعتها	محمد نبيل الالوسي m.aloussi@agriculture.gov.ma بدعم من السيدة رجاء طانجي، رئيسة مصلحة دعم وتنفيذ الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الري، ضمن مديرية الري والتنمية الفلاحية.
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة فاس-مكناس	التنسيق بين وزارة الفلاحة وغرفة الفلاحة على المستوى الجهو	العنوان: محطة الدياغ – شارع الحسن الثاني، ص.ب 607، الرباط، المغرب البريد الإلكتروني : r.tanji@agriculture.gov.ma
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة فاس-مكناس	التنسيق بين وزارة الفلاحة وغرفة الفلاحة على المستوى الجهو	السيد المرис ميمون، رئيس قسم الري وإعداد المجال الفلاحي بالمديرية الجهوية العنوان: شارع عثمان بن عفان، المدينة الجديدة، مكناس

مدير المديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية المحلي	الدعم والتأثير المستمر لل فلاحين على المستوى المحلي	المديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية (DRCA)
الشركة: Agroconcept مهدى زاري - مدير المشروع	تنفيذ الالتزامات البيئية والاجتماعية خلال مرحلة البناء	شركات البناء والمقاولون الثانويون
سيتم تحبين خطة إشراك أصحاب المصلحة PEPP فور تحديد المتعاقد في إطار PPP	تنفيذ الالتزامات خلال مرحلة التشغيل	الشريك المتعاقد في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP)

1.6 الأنشطة السابقة لإشراك أصحاب المصلحة

تأثير عقد الفرشة المائية

في إطار مشروع الري بسهل سايس، تم تنفيذ "عقد فرشة مائية" بطريقة تشاركية. ويُعد هذا العقد ركيزة أساسية في الإدارة المستدامة لموارد المياه، حيث يشرك جميع الأطراف المعنية بحوكمة المياه.

يسمح الطابع التشاركي لهذا الاتفاق بوضع قواعد لتدبير استعمال المياه الجوفية، إلى جانب التزامات مختلف أصحاب المصلحة. بتنفيذ تلك القواعد.

ويكمن الهدف الرئيسي في تعويض ضخ المياه الجوفية باستخدام المياه السطحية، مما يساهم في استعادة توازن الفرشة المائية. وقد التزم الفاعلون المؤسسيون الموقعون على عقد الفرشة المائية، بالتنسيق مع المشروع، بتنفيذ عدد من الإجراءات المحددة، من بينها:

- وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
- وزارة التجهيز والماء
- ولاية جهة فاس مكناس
- مجلس جهة فاس مكناس
- الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية
- الغرفة الجهوية للفلاحة فاس مكناس
- وكالة الحوض المائي لسيبو
- المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) – جهة فاس مكناس
- الشركة الجهوية متعددة الخدمات فاس مكناس

ومن بين الأنشطة التي التزم بها هؤلاء الفاعلون المؤسسيون، هناك أنشطة يتربّع عنها تأثير مباشر على انخراط المستفيدين من المشروع، خصوصاً:

- تكليف وزارة التجهيز والماء ووكالة الحوض المائي لسيبو بتحسيس المستفيدين حول أهمية التعاون، وتبادل المعلومات، والتشاور المشتركة في ما يتعلق بتدبير الموارد المائية؛
- حرص وزارة الفلاحة على ضمان تمثيلية مستعملي المياه في إعداد قواعد تدبير الفرشة المائية

الأنشطة السابقة

تم إعداد خطة تواصلية للمشروع سنة 2022، وتم إنتاج منشورات توعوية تغطي مختلف مراحل المشروع باللغتين العربية والفرنسية، بهدف إيصال المعلومات المتعلقة بالآثار والمنافع بطريقة فعالة إلى مختلف الأطراف المعنية، وامتثالاً لمتطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

كما تم تنفيذ حملة موسعة لإتاحة المعلومات المتعلقة بالمرحلتين الأولى والثانية من المشروع، من خلال "إطار اقتناة الأراضي وإعادة التوطين"، والذي شمل تنظيم 36 اجتماعاً مع 1065 شخصاً من الأشخاص المتأثرين بالمشروع في مرحلتي سايس الأولى والثانية منذ سنة 2019، إلى جانب المستفيدين ضمن برنامج الاشتراك.

وقد تم عقد اجتماعات أولية داخل مراكز الإرشاد الفلاحي (المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية) بالمناطق الرئيسية المعنية بالمشروع، في إطار هذا المسلسل التواصلي. وتلت هذه الاجتماعات عملية تأسيس مجموعات نقاش محلية مكونة من فلاحين في سبع مناطق: صفراء، أغبالو، دخيس الضويات، الحاجب، عين بيضاء وعين تاجوطات.

خلال هذه الاجتماعات، تم تقديم تقرير المشروع، كما تم التطرق إلى مواضيع تتعلق بالتدبير المستدام للموارد المائية. وتم أيضاً إحداث لجنة استشارية جهوية تضم ممثلين عن مختلف الفئات المعنية بالمشروع.

2. المتطلبات القانونية المتعلقة بإشراك أصحاب المصلحة

العامة

نظرة

تم تصنيف مشروع سايس 3 ضمن الفئة ب وفقاً لتصنيف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، نظراً لتأثيراته البيئية والاجتماعية المتوقعة التي تُعد متوسطة

وفقاً للمطلب البيئي والاجتماعي رقم 10 التابع للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، يجب على المشاريع المصنفة في الفئة ب إعداد خطة لإشراك أصحاب المصلحة أو اتباع مسار موثق مكافئ، يشمل: إجراءات للتشاور والإفصاح العمومي، وسائل للتواصل الداخلي والخارجي، سياسة للعلاقات العامة، وغيرها

بالتالي، فإن خطة الحالية تعتبر مبسطة مقارنة بالخطة المطلوبة للمشاريع المصنفة ضمن الفئة أ

2.1 الإطار الوطني

تلزم أنشطة التشاور العام والإفصاح عن المعلومات، التي يشرف عليها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بمقتضيات التشريعات المغربية وكذلك بالمارسات الدولية الفضلى في هذا المجال، كما هو مبين في المتطلبات البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

تجدر الإشارة إلى أن المغرب لم يصادق على الاتفاقية المتعلقة بالولوج إلى المعلومات والمشاركة العامة في اتخاذ القرارات والولوج إلى العدالة في الشؤون البيئية (المعروف باسم اتفاقية آرهوس)

كما أن المشروع لا يخضع لإجراء دراسة التأثير على البيئة، وبالتالي فإن مقتضيات القانون رقم 03-12 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة، لا تطبق في هذه الحالة

ومع ذلك، تنص الدستور المغربي لسنة 2011 على مبدأ الديمقراطية التشاركية والمواطنة، ويضمن حرية التعبير، ويمنع جميع أشكال التمييز القائم على النوع أو اللون أو الدين أو الثقافة أو الأصل الاجتماعي أو الجهوبي أو اللغة أو الإعاقة أو غيرها من الظروف الشخصية.

وفيما يخص نزع الملكية، فإن القانون رقم 7-81 المتعلق بنزع الملكية للمنفعة العامة والاحتلال المؤقت (بتاريخ 15 يونيو 1983) والمكمّل بالمرسوم رقم 2-82-382 (بتاريخ 16 أبريل 1983)، يلزم بنشر كل قرار رئيسي في "الجريدة الرسمية"، وفي،

صحف معترف بها، وعلى مستوى مكاتب الجماعات الترابية المعنية

ويمكن للأطراف المعنية حينها أجل مدته شهران لتقديم ملاحظاتهم أو اعتراضاتهم

2.2 متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

نظرًا لأن المشروع يسعى للحصول على تمويل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، فهو يخضع لمتطلبات السياسة البيئية والاجتماعية لسنة 2024 الخاصة بالبنك، ولا سيما المتطلب البيئي والاجتماعي رقم 10 المتعلق بالإفصاح عن المعلومات وإشراك أصحاب المصلحة، إضافةً إلى مقتضيات سياسة الوصول إلى المعلومات لسنة 2024، التي تؤكد على الشفافية في ما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالمشاريع.

وتعزز السياسة البيئية والاجتماعية للبنك إشراك أصحاب المصلحة على أنه عملية مستمرة تقوم على:

- الإفصاح العمومي عن المعلومات ذات الصلة؛
- التشاور الفعال مع الأطراف المعنية؛
- إرساء آلية فعالة تتيح للأفراد تقديم ملاحظاتهم أو شكاواهم.

ويجب الشروع في عملية إشراك أصحاب المصلحة في المراحل المبكرة من تخطيط المشروع، والاستمرار فيها طيلة دورة حياته.

كما تنص سياسة البنك على ضرورة أن:

- تقدم المعلومات للمجتمعات المتأثرة وأصحاب المصلحة الآخرين في الوقت المناسب، وأن تكون ذات صلة وسهلة الفهم ويسهل الوصول إليها، ومقدمة بطريقة تحترم الخصوصيات الثقافية وخلالية من أي تلاعب أو تدخل أو إكراه أو ترهيب؛
- تشمل العملية: تحديد وتحليل أصحاب المصلحة، تخطيط عملية الإشراك، الإفصاح، التشاور والمشاركة، وضع آلية لمعالجة الشكاوى، والتواصل المستمر مع الأطراف المعنية؛
- تكون هذه الإجراءات مناسبة مع طبيعة وحجم المشروع، وتأثيراته المحتملة، وحساسية البيئة، ودرجة اهتمام الرأي العام؛
- تحدد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات بوضوح، ويعين طاقم مخصص داخل الجهة المنفذة للمشروع لمتابعة تنفيذ أنشطة التشاور والإفصاح.

٣.٣. تحديد أصحاب المصلحة وقنوات التواصل

٣.١ الهدف والتقديم

تهدف هذه الفقرة من خطة إشراك أصحاب المصلحة إلى تحديد الأطراف المتأثرة والمعنية بالمشروع، أي أصحاب المصلحة، على المستويات المحلية والإقليمية والجهوية.

يمكن أن يكون أصحاب المصلحة أفراداً أو منظمات قد يتأثرون بشكل مباشر أو غير مباشر بالمشروع، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، ويرغبون في التعبير عن آرائهم.

- يقصد ب أصحاب المصلحة كل شخص أو مجموعة أو منظمة لها مصلحة في نتائج المشروع؛
- أما أصحاب المصلحة الرئيسيون فهم أولئك الذين لديهم تأثير كبير على المشروع أو يتأثرون به بشكل كبير، ويجبأخذ مصالحهم وتأثيرهم بعين الاعتبار لضمان نجاح المشروع.

يمكن تصنيف أصحاب المصلحة ضمن الفئات التالية:

- الموظفون المباشرون؛
- الموردون خلال مرحلتي البناء والاستغلال؛
- الجهات المانحة الدولية؛
- المؤسسات الحكومية الوطنية والجهوية – الفلاحية وغير الفلاحية؛
- السلطات الإدارية المحلية؛
- المستفيدين من المشروع – المرحلتان الأولى والثانية؛
- المستفيدين المحتملون – المرحلة الثالثة؛
- الأشخاص المتأثرون مباشرة بالمشروع؛
- مجتمعات محلية أخرى ومجموعات مدنية؛
- وسائل الإعلام.

وفي حال لم تُدرج جهة معنية في القائمة أدناه وكانت ترغب في تلقي المعلومات حول المشروع، يُرجى التواصل مع السيد محمد نبيل الألوسي (بيانات الاتصال مذكورة أعلاه)، المسؤول عن التواصل مع أصحاب المصلحة.

٣.٢ تحديد وتحليل أصحاب المصلحة

تم إجراء تمرين لرسم خريطة أصحاب المصلحة بهدف إعداد قائمة بالأطراف المعنية المستهدفة وتحديد طرق مناسبة لإشراك كل فئة منهم. ويُلخص الجدول رقم ١ أدناه تحليل أصحاب المصلحة المعنيين بالمشروع واهتماماتهم الخاصة.

الاهتمامات الخاصة	الجهات الرئيسية المتدخلة	الأطراف المعنية	
		الأطراف المعنية الداخلية	الأطراف المعنية الخارجية
<ul style="list-style-type: none"> • المشاركة في الدورات التكوينية الداخلية وتحمل المسؤوليات المتعلقة بالمشروع • الإطلاع على السياسات والإجراءات المعتمدة في المشروع • إنجاز مرحلة البناء حسب الجدول الزمني والمعايير البيئية والاجتماعية لبنك الإعمار والتنمية • ضمان ظروف عمل وإقامة ملائمة وفق المعايير الدولية للسلامة والبيئة 	<p>الأفراد الذين يعملون مباشرة من طرف الحكومة ضمن وحدة تنفيذ المشروع</p> <p>مزودو خدمات مختلفون لتقديم الخدمات التقنية، والموظفين، والمعدات</p> <p>عمال البناء (أو من يمثلهم نقابياً)</p>	<p>الموظفون المباشرون</p> <p>مزودو خدمات البناء والخدمات التشغيلية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • الحفاظ على الغرفة المائية لسهل سايس • ضمان مطابقة المشروع للسياسات البيئية والاجتماعية لبنك الأوروبي • مراقبة احترام الجدول الزمني • احترام الجدول الزمني والمتطلبات الوطنية • ضمان الاستدامة والمحافظة على الموارد المائية • تشجيع مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، من ضمنها مشروع سهل سايس • تدبير مستدام للموارد المائية العمومية • منح التراخيص لاستخدام المياه • ضمان التوافق مع متطلبات الوزارة • تحسين مداخل الفلاحين وتقوية الاقتصاد الجهوي 	<p>البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية</p> <p>الاتحاد الأوروبي</p> <p>صندوق المناخ الأخضر</p> <p>وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات</p> <p>مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي</p> <p>مديرية البيئة والطاقة والماء</p> <p>وكالة الحوض المائي لسبو</p> <p>وزارة الصحة والحماية الاجتماعية</p> <p>وزارة الاقتصاد والمالية</p>	<p>الجهات المانحة الدولية</p> <p>الحكومة الوطنية والجهوية – القطاع الفلاحي</p> <p>الحكومة الوطنية والجهوية – قطاعات أخرى</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • ضمان استمرارية الموارد المائية • تحفيز التنمية الاقتصادية • الربط بين الأطراف المعنية والمستفيدن • ضمان التوفير على الأراضي وفق الإطار القانوني للإفراج 	<p>الولايات والعمالات: فاس، مكناس، صفرو، الحاجب، إفران</p> <p>الجماعات القروية: الضويات ، عين الشقف، دخيسة، عين البيضاء، عين تاوجطات</p> <p>المركز الجهوي للاستثمار</p>	<p>السلطات المحلية الإدارية</p> <p>السلطات المحلية</p>	

مستخدمو المشروع - المراحلان الأولى والثانية		
• الاستفادة من مياه سقي بأسعار معقولة • تحسين الإنتاجية • الاستخدام المستدام للموارد المائية • تحسين الوصول إلى المياه • زيادة الغلة • الاستخدام المستدام للموارد	المستفيدون من برنامج السقي التعاونيات الفلاحية والجمعيات	الفلاحون المسجلون في المشروع التعاونيات والجمعيات الفلاحية
مستخدمو المشروع - المراحلة الثالثة		
• الإطلاع على المشروع ومعايير الأهلية للاستفادة • الإعلام والاستشارة • الحصول على تعويض عادل • احترام القوانين الوطنية • الاستفادة من المشروع	الفلاحون الذين يودون التسجيل في المشروع ملاك الأرضي المتأثرة بالإفراغ المستخدمون الرسميون أو غير الرسميين للأراضي	الفلاحون المحتملون للاستفادة الأشخاص المتأثرون بالمشروع
• تحسين التقنيات الفلاحية • دعم الفلاحة المحلية • دعم التشغيل والتكون المحلي	جمعيات محلية (مثل: جمعية الأطلس الكبير، منتجي الفواكه، جمعيات المزارعين والتجار) الجمعية المغربية لدعم المقاولات الصغرى المركز الجهوي للمقاولين الشباب في الفلاحة والصناعات الغذائية	مجتمعات محلية أخرى ومجموعات عامة المجتمع المدني
• تطوير تكوينات متخصصة في الهيدرولوجيا والسيقى • تطوير خطط تواصل وتنمية حول المشروع • نشر المعلومات المتعلقة بالمشروع	جامعة فاس الصحافة: المغرب اليوم، لو ماتان إذاعات محلية: ميدي واحد، إذاعة ٢م، راديو مدينة تلفزيون: القناة الأولى، ٢م، الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	الجامعات والإعلام الجامعات الإعلام

سيتم تحيبن الجدول إذا تم تحديد أطراف معنية جديدة خلال تنفيذ المشروع. وسيتم على وجه الخصوص تحديده حسب الحاجة بناءً على نتائج الإحصاء والجرد اللذين سيتم إنجازهما في إطار عملية اقتناء الأراضي وتعويض وسائل العيش في إطار مرحلة سايس 3.

3.2 تحليل الأطراف المعنية

3.2.1 نظرة عامة على العلاقات القائمة مع الأطراف المعنية والمجتمعات

تتولى وزارة الفلاحة والصيد البحري مسؤولية مراحل التخطيط للمشروع، بالإضافة إلى التواصل المجتمعي والإعلام المرتبط به.

في سنة 2015، تم إجراء استبيان لفائدة المجتمعات المحلية الموجودة في منطقة المشروع، بهدف إعداد مرجع سوسيو-اقتصادي للفلاحين بسهل سايس. وقد شمل هذا الاستبيان 24 شخصاً يقيمون بالسهل، من صغار ملاك الأراضي (أقل من 5 هكتارات) إلى كبار المستثمرين الفلاحين (أكثر من 50 هكتاراً). وشملت الأسئلة المحاور التالية:

- خصائص المالك (السن، تاريخ الاستقرار، وضعية الملكية)؛
- خصائص الأرض (المساحة المسقية، الوضعية القانونية)؛
- التجهيزات والبنيات الفلاحية المتوفرة؛
- الحاجيات من اليد العاملة، الإنتاج الحيواني والنباتي، التكاليف وأساليب التسويق؛
- إضافة إلى التطلعات المستقبلية.

كما تم طرح أسئلة تقنية حول المساحة المسقية الإجمالية، عدد وعمق الآبار، نوع نظام الري، ونوع الطاقة المستعملة. وتم تقدير تكلفة الري بالدرهم لكل متر مكعب، اعتماداً على كلفة الطاقة والصيانة.

ورغم أن بعض المستفيدين المحتملين قد شاركوا في هذه الاستقصاءات، فقد تم القيام مسبقاً بحملة تواصل واسعة حول المراحلتين الأولى والثانية من المشروع، وذلك من خلال إطار اقتناء الأراضي وإعادة التوطين، والذي شمل 36 اجتماعاً مع 1065 شخصاً من الأشخاص المتأثرين بالمشروع منذ سنة 2019، وكذلك من خلال برنامج الاشتراك لفائدة المستفيدين. وستعتمد نفس المنهجية في نشر المعلومات خلال المرحلة الثالثة من مشروع سايس.

وتلتزم وزارة الفلاحة بتنظيم أيام تحسيسية يتم خلالها تقديم المشروع والإجابة عن تساؤلات السكان وتمكينهم من التسجيل للاستفادة.

يُدار نظام معالجة الشكايات الرسمي من طرف المديرية العملياتية للمشروع بفاس، ويشمل مبادئ عامة لتقديم ومعالجة الشكايات وآجال البت فيها. يمكن تقديم الشكايات لدى مركز للمعلومات أو عبر منصة إلكترونية مخصصة. وتعتبر الغرفة الفلاحية من أبرز نقاط التواصل مع الفلاحين، إذ تضم 84 عضواً منتخبًا يمثلون 9 عمالات وأقاليم بجهة فاس-مكناس، وينظر إليها كوسيط فعال بين الفلاحين والسلطات العمومية (المديرية الجهوية للفلاحة والوزارة).

3.2.2أخذ الفئات الهشة بعين الاعتبار

تشترط البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أن يتم إيلاء اهتمام خاص بالنساء والفئات الهشة المتاثرة بالمشروع، لضمانأخذ آرائهم بعين الاعتبار أثناء التخطيط والتنفيذ. ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي أولاً تحديد الفئات الهشة.

وقد تم إدراج أسئلة حول الهشاشة ضمن استبيان اجتماعي-اقتصادي فُرّغ على الأشخاص المتأثرين خلال المرحلة الثانية من مشروع سايس. كما سننظم اجتماعات تحسيسية عامة لفائدة الأشخاص المعنيين مباشرة، وأيضاً المجتمعات المجاورة والفئات الهشة.

وسيتم إيلاء عناية خاصة لتحديد المجموعات والأفراد في وضعية هشاشة، وضمان مشاركتهم الفعالة في عملية التشاور. وإذا لم تُحدد جميع الأطراف ذات الصلة، فقد يؤدي ذلك إلى تعزيز بعض الإشكاليات القائمة، مما يهدد تحقيق أهداف المشروع.

وفي هذا السياق، يقدم الجدول التالي الأسباب الرئيسية للهشاشة للهشاشة حسب كل فئة، والإجراءات المخطط لها لضمان إدماجهم الفعلي في المشروع.

الجدول 2: الاعتبارات المتعلقة بالفئات الهشة

الفئة الهشة	الوصف	أنشطة التواصل الخاصة
النساء	خطر محتمل للإقصاء أو التهميش الاجتماعي والاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم ورشات تحسيسية موجهة؛ • إنشاء مجموعات نقاش لتعبيرهن عن انشغالاتهن؛ • توفير وسائل معلومات مناسبة. • القيام بزيارات منزلية؛
الأشخاص المسنون	محدودية في التنقل وصعوبة في الوصول إلى المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم الاجتماعات في أماكن سهلة الوصول؛ • استعمال وسائل تواصل ملائمة (خط كبير، مواد صوتية).
الأشخاص في وضعية إعاقة	حواجز جسدية أو حسية	<ul style="list-style-type: none"> • ضمان ولوج الأشخاص إلى أماكن الاجتماعات؛ • توفير المعلومات بصيغ مناسبة (برail، صوتي، بصري)؛ • توفير مترجمين أو مساعدين عند الحاجة.
الفئات ذات الوضعية الاجتماعية والاقتصادية الهشة	موارد محدودة وصعوبة في الوصول إلى المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم اجتماعات مجتمعية في أماكن يرتادها السكان؛ • استعمال وسائل بصرية مبسطة؛ • توفير المساعدة لفهم الوثائق والإجراءات.

4. برامج إشراك أصحاب المصلحة

4.1 المبادئ

تهدف أنشطة التواصل الخارجي والمشاورات إلى ضمان حوار مستمر مع الفئات المستهدفة بشأن أنشطة المشروع، أداءه، وخططه التنموية والاستثمارية، وكذا تنفيذها.

4.2 المبادئ العامة

تلزم وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات باحترام المبادئ التالية في تصميم وتنفيذ مبادرات الإعلام والتشاور العمومي:

- ضمان مشاركة حرة (دون إكراه)، ومستنيرة (من خلال توفير المعلومات ذات الصلة قبل أو أثناء المشاورات)، ومبكرة (قبل اتخاذ القرارات ذات الصلة)؛

- اعتبار المشاركة حواراً متواصلاً طوال دورة حياة المشروع (التصميم، البناء، الاستغلال)؛
- الامتثال لمتطلبات التشريع المغربي فيما يخص الإعلام والمشاورات العمومية؛
- الامتثال للمعايير الدولية، لا سيما المعيار البيئي والاجتماعي رقم 10 الصادر عن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية؛
- هيكلة الإعلام والمشاورات على شكل حوار بين صاحب المشروع، والمجتمعات المتأثرة، والأطراف المعنية الأخرى؛
- إشراك جميع الأطراف المعنية ذات الصلة المحددة في هذا المخطط، مع تطبيق مبادئ عدم التمييز والشفافية؛
- ضمان إدماج جميع الفئات المهددة بالإقصاء بسبب النوع الاجتماعي، أو الفقر، أو المستوى التعليمي، أو عوامل الإقصاء الاجتماعي الأخرى؛
- أخذ مساهمات وطلبات ومخاوف الأطراف المعنية بعين الاعتبار بشكل فعلى في اتخاذ قرارات المشروع؛
- إدارة الشكاوى والاستجابة لها بسرعة وبشكل منصف وفعال.

4.3 اللغات

إلى جانب اللغة العربية، تعد الأمازيغية إحدى اللغتين الرسميتين للمغرب بموجب دستور سنة 2011. في منطقة المشروع، لا يفهم اللغة الفرنسية سوى أقلية، بينما تبقى "الدارجة" اللغة الأكثر تداولاً.

ومع ذلك، قد يتغير على المشروع التواصل باللغة الأمازيغية في الحالات التي لا تُفهم فيها العربية أو الفرنسية من قبل أفراد المجتمعات المحلية، خاصة أثناء التفاعلات غير الرسمية المباشرة في مناطق الأطلس المتوسط المعزولة على طول ممر نقل المياه. لذا، قد يكون من الضروري توظيف بعض ممثلي المشروع المحليين من يتقنون اللهجة الأمازيغية المحلية.

وبالتالي، ستكون سياسة اللغة المعتمدة في التواصل وتنفيذ أنشطة الإعلام كما يلي:

- التواصل الكتابي: باللغة العربية الفصحى والفرنسية؛
- التواصل الشفوي: بالدارجة، وإن لزم الأمر، باللهجة الأمازيغية المحلية.

سيتم إعداد النسخة النهائية من مخطط إشراك الأطراف المعنية والوثائق المعلوماتية المصاحبة لمسار المشاورات باللغة العربية من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وبدعم من المستشار المكلف من طرف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لمواكبة المديرية العملياتية للمشروع

وسيتم نشر المعلومات الموجهة للعموم في أماكن استراتيجية، لا سيما عبر اللوحات الإعلانية المجتمعية داخل الجماعات المتأثرة. وستقوم الوزارة بجمع ملاحظات وتعليقات الأطراف المهتمة بالمشروع وتوثيقها.

جميع المواد التواصلية ستكون خاضعة للمراجعة بغرض تقييم إمكانية إجراء تعديلات تستجيب لاحتياجات والمصالح المعبّ عنها. كما سيتم إعلام المرسل بالنتيجة.

ومن خلال قنوات مختلفة — وسائل الإعلام المحلية، الاجتماعات الجماعية، المقابلات الفردية، وأليات التغذية الراجعة المجتمعية — ستقوم الوزارة بتتبع الملاحظات المقدمة وتوفير الردود المناسبة.

يتم تقديم البرنامج المستقبلي لإشراك الأطراف المعنية في الجدول رقم 3 أدناه، وسيتم مراجعته وتحديثه باستمرار بمساعدة المستشار المعين من طرف البنك الأوروبي لدعم وحدة تنفيذ المشروع

ونظراً للانتشار الجغرافي الواسع للمشروع ولأهمية تعبئة المجتمعات المحلية، فسيكون من الضروري اعتماد برنامج تواصل موسع ومستدام.

4.4 مصفوفة إشراك الأطراف المعنية

المسؤولة	الجدول الزمني	وسيلة التواصل	النشاط	مجموعة الأطراف المعنية
أنشطة التواصل خلال مرحلة البناء (1)				
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	• قبل الإقفال المالي: خطة العمل البيئية والاجتماعية • مستمر: الشكايات سنويًا: التقارير	• بعد سنة من توقيع القرض • تقارير سنوية تشمل:- وضعية خطة العمل البيئية والاجتماعية للمشروع ، وإطار اقتناص الأرضي والتوعويضات، وحل أي شكايات مرتبطة بالمشروع. • التقارير المرحلية طبقاً لخطة العمل البيئية والاجتماعية .	للمشروع مقارنة بالمتطلبات، بما في ذلك تنفيذ خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع ، وإطار اقتناص الأرضي والتوعويضات، وحل أي شكايات مرتبطة بالمشروع. • التقارير المرحلية طبقاً لخطة العمل البيئية والاجتماعية .	البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والممولون:
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	بصفة مستمرة حسب الموضوع المطروح	• تنظيم اجتماعات منتظمة يتم تحديد جدولها بشكل مشترك بين الهيئات الحكومية حسب موضوع التنسيق وبرنامجه المشروع. يمكن أن تكون هذه اللقاءات حضورية أو عبر الاتصال عن بُعد. • سيتم إعداد خطة مفصلة للتعبئة والتواصل.	• التنسيق مع الهيئات الحكومية والموظفين المشاركون في تطوير المشروع ومرافقه المرتبطة به. تقديم تحديثات منتظمة حول تقدم المشروع لتنسيق الجهود، بما في ذلك خطط المشاركة المجتمعية وبرامج الأشغال. • نشر الأدوار والمسؤوليات المحددة. • تكوين موظفي المشروع. • التنسيق حول إعداد وتنفيذ برنامج مشاركة الأطراف المعنية	• وزارة الفلاحة والصيد البحري • مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي • مديرية الجهة لل فلاحة بمكناس-تافيلالت • المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية • غرفة الفلاحة بمكناس • الوكالة الحضرية لمكناس • وكالة الحوض المائي لسبو • مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل • عمالات: فاس-المدينة، صفرو، مكناس-المنزه، الحاجب، وإفران • الجماعات المحلية: الضويات، عين شيكڭ، دخيسة، عين جماعة، الحاجب، عين تاوجطات، آزرو • المركز الجهوي للاستثمار
مجموعة الأطراف المعنية				
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	• تواصل موجه مع مستعملين الأراضي الذين سيتم تعديل الولوج إلى أراضيهم بسبب المشروع.	• تواصل موجه مع مستعملين الأراضي الذين سيتم تعديل الولوج إلى أراضيهم بسبب المشروع.	في إطار استكمال التصميم التفصيلي لمسار خط الأنابيب:	الأشخاص المتأثرون بالمشروع
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	• بالإضافة إلى التواصل العام المذكور أعلاه، سيتم التشاور مع هذه الفتنة حول المتطلبات والآثار الخاصة المتعلقة باستعمال الأراضي.	• بالإضافة إلى التواصل العام المذكور أعلاه، سيتم التشاور مع هذه الفتنة حول المتطلبات والآثار الخاصة المتعلقة باستعمال الأراضي.	• اقتراح المسار، الأرضي، واحتياجات الولوج	
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	• سيتم احترام مقتضيات الاستشارة المنصوص عليها في القانون المغربي رقم 1-254-81 المتتعلق بنزع الملكية للفترة العامة والاحتلال المؤقت (15 يونيو 1983)، والمتمم بالمرسوم رقم 2-82-382 (16 أبريل 1983).	• سيتم احترام مقتضيات الاستشارة المنصوص عليها في القانون المغربي رقم 1-254-81 المتتعلق بنزع الملكية للفترة العامة والاحتلال المؤقت (15 يونيو 1983)، والمتمم بالمرسوم رقم 2-382-82 (16 أبريل 1983).	• الجدول الزمني للمشروع وأشغال البناء	
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	• إضافة إلى هذه المتطلبات القانونية، التي تشمل تعليق إعلانات نية نزع الملكية وقيم التعويض، ستشمل عملية التواصل انخراطًا استباقيًا باستخدام المنتديات المحددة أعلاه للتواصل العام، إضافة إلى عقد اجتماعات خاصة وإرسال رسائل أو بريد إلكتروني عند الحاجة.	• إضافة إلى هذه المتطلبات القانونية، التي تشمل تعليق إعلانات نية نزع الملكية وقيم التعويض، ستشمل عملية التواصل انخراطًا استباقيًا باستخدام المنتديات المحددة أعلاه للتواصل العام، إضافة إلى عقد اجتماعات خاصة وإرسال رسائل أو بريد إلكتروني عند الحاجة.	• تقديم المسطورة القانونية المغربية الخاصة باقتناص الأرضي والتراثات إطار اقتناص الأرضي والتوعويض (LACF)	
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	• سيتم الشروع في هذا التواصل في أقرب وقت ممكن وقبل أي عملية نزع ملكية أو تقدير الولوج.	• سيتم الشروع في هذا التواصل في أقرب وقت ممكن وقبل أي عملية نزع ملكية أو تقدير الولوج.	• الاستشارات العمومية	
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع	• إعداد الوثيقة وتوزيعها قبل بدء إجراءات إسناد الصفقات.	• إعداد الوثيقة وتوزيعها قبل بدء إجراءات إسناد الصفقات.	• جرد الممتلكات والتوعويضات	
المديرية العملياتية (DOP) للمشروع الاجتماعي	قبل تشغيل المشروع	• خطة مفصلة للمشاركة والتواصل يتم تنفيذها وفقاً لبرنامج مشاركة الأطراف المعنية (PPP).	• خطط تطوير المشروع، بما في ذلك التصميم، عمليات اتخاذ القرار المتعلقة به، والجدول الزمني.	• مستعملو المشروع.
		• استخدام المنتديات المجتمعية القائمة لنشر المعلومات، مثل غرفة الفلاحة، محطات الخدمات المحلية والتعاونيات.	• التغييرات المقترنة للبنية التحتية وتوفير المياه، بما في ذلك التغيرات المتوقعة المتعلقة بالأبار الموجودة وسبل الولوج غير المرتبطة بالمشروع.	• المستعملون المحتملون للمشروع.
		• رغم أن أدوات التواصل ستشمل الملصقات ولوحات المعلومات، فإن أشكال التواصل ستتضمن أيضًا وسائل غير كتابية بالإضافة إلى الاجتماعات أو الورشات الخاصة بالمشروع.	• المنافع والآثار المحتملة على البيئة والمجتمعات المحلية.	• المجموعات العمومية للمجتمعات المحلية:

		<ul style="list-style-type: none"> • إدراج إعلانات إعلامية وبلاغات صحفية في الصحف المحلية، التلفزة المحلية، وربما على المستوى الوطني. • استخدام المكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية للتواصل مع الأفراد. • تنظيم أيام إعلامية لتسجيل الراغبين في الانضمام للمشروع. لن تكون هذه الأيام أولى وسائل التواصل مع الجمهور، بل ستُخصص للأسئلة والتوضيحات النهائية. • ستنظر وزارة الفلاحة، بتعاون مع هذه الفئات، في تنظيم زيارة ميدانية لموقع المشروع لإظهار مدى التقدم وتقديم أدلة بصرية حول تطور المشروع. • إدراج مجموعة نقاش / ورشة عمل، في أقرب وقت ممكن، مع ممثلي المجتمع لدراسة دمج تدابير في تصميم المشروع لتعظيم استفادة النساء وتقادي أي أثر سلبي غير مناسب. • تواصل موجه مع المجموعات المحتمل أن تكون هشة، بما في ذلك ضمان مشاركة مناسبة للنساء في عملية اتخاذ القرار المتعلقة بتصميم المشروع. 	<ul style="list-style-type: none"> • الدروس المستخلصة من مشاريع مماثلة. • احتياجات التشغيل وفرص تقديم الخدمات المحلية. • آلية معالجة الشكايات. 	<p>جمعية منتجي الزيتون جمعية الأطلس الكبير فيدرالية منتجي الفواكه (FEDAM) التجار الفلاحيون المحليون أو منظمات وسيطة أخرى في سلسلة التوريد الجمعية المغربية للنهوض بالمقاولات الصغرى المركز الجهوي للمقاولين الشباب في القطاع الفلاحي</p>
المديرية العملياتية للمشروع (DOP)	بصفة مستمرة	<ul style="list-style-type: none"> • إعلانات في الصحفة والمجلات المهنية. • إعلانات في الصحف المحلية / الجهوية / الوطنية وعلى الراديو المحلي. • التواصل الداخلي. • منتديات مجتمعية محلية أخرى مذكورة أعلاه، مثل غرفة الفلاحة ومحطات الخدمات المحلية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تعيين مقاول في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) للمشروع وأسواق أخرى مرتبطة بالمشروع. • وثائق طلبات العروض الخاصة بعدق (PPP)، بما في ذلك معايير الاختيار. • إرساء العقد. • فرص الشغل وفرص لفائدة الممولين. 	المقاولون والممولون
المديرية العملياتية للمشروع (DOP)	قبل بداية الأشغال / وبشكل مستمر خلال فترة البناء	<ul style="list-style-type: none"> • إعلانات في الصحافة والصحف والمجلات المحلية. • منتديات مجتمعية محلية أخرى مذكورة أعلاه، مثل غرفة الفلاحة ومحطات الخدمات المحلية. • خطة تفصيلية للمشاركة والتواصل تُنفذ طبقاً لبرنامج مشاركة الأطراف المعنية (PP). • نشر صفحة ويب يتم تحديثها مرة واحدة على الأقل في السنة، تضم مجموعة متكاملة من المعلومات المختارة من طرف برنامج المشاركة وتعكس الأداء البيئي والاجتماعي الجيد للمشروع. • توعية العمال بحماية البيئة في إطار المشروع، مع التركيز على وجود الزواحف المحمية داخل منطقة المشروع. • خلال عملية الإدماج (induction) ومن خلال برامج التكوين المستمر. 	<ul style="list-style-type: none"> • الجدول الزمني المستمر للأشغال وأنشطة البناء. • تقديم أشغال البناء. • آثار البناء وتدابير التخفيف (مع إمكانية تلقي ملاحظات من المجتمعات المتضررة). • إعلانات لفائدة الأطراف المعنية تتضمن أي اضطراب ناتج عن أنشطة المشروع وتحسين خطط تدبير السير أثناء البناء. • فرص الشغل والتزويذ. • معلومات عوممية حول الأداء البيئي والاجتماعي للمشروع. • توعية العمال. • خطة تدبير الصحة والسلامة والبيئة (EHS) الخاصة بالبناء. 	المجتمعات المحلية المتأثرة بأشغال البناء
المديرية العملياتية للمشروع (DOP)	بداية الاستغلال	<ul style="list-style-type: none"> • نشر صفحة ويب يتم تحديثها مرة واحدة على الأقل في السنة، تضمن مجموعة متكاملة من المعلومات المختارة من طرف برنامج مشاركة الأطراف المعنية (PPP) وتُظهر الأداء البيئي والاجتماعي الجيد للمشروع. • توفير بطاقة معلومات حول إجراءات التسجيل لفائدة المرشحين الجدد. • للاستمرار في تحديث الجدول الزمني وفرص الشغل والتزويذ، يتم استخدام المنتديات المجتمعية المحلية المذكورة أعلاه، مثل غرفة الفلاحة ومحطات الخدمات المحلية، كما سُتستخدم الصحف للإعلان عن فرص الشغل 	<ul style="list-style-type: none"> • معلومات عوممية حول الأداء البيئي والاجتماعي. • تدبير الشكايات. 	المجتمعات المحلية / السلطات المحلية

أنشطة التواصل خلال مرحلة الاستغلال (2)

		<ul style="list-style-type: none"> • نشر صفحة ويب يتم تحديثها مرة واحدة على الأقل في السنة، تضمن مجموعة متكاملة من المعلومات المختارة من طرف برنامج مشاركة الأطراف المعنية (PPP) وتُظهر الأداء البيئي وال社会效益 الجيد للمشروع. • توفير بطاقة معلومات حول إجراءات التسجيل لفائدة المرشحين الجدد. • للاستمرار في تحديث الجدول الزمني وفرص الشغل والتزويذ، يتم استخدام المنتديات المجتمعية المحلية المذكورة أعلاه، مثل غرفة الفلاحة ومحطات الخدمات المحلية، كما سُتستخدم الصحف للإعلان عن فرص الشغل 	<ul style="list-style-type: none"> • معلومات عوممية حول الأداء البيئي وال社会效益. • تدبير الشكايات. 	المجتمعات المحلية / السلطات المحلية
--	--	---	--	-------------------------------------

			<p>والترويد.</p> <ul style="list-style-type: none"> • توفير مستمر للمعلومات كما هو مفصل في حملة الإعلام المندرجة ضمن برنامج مشاركة الأطراف المعنية. • خلال الإدماج (induction) ومن خلال برامج التكوين المستمر. 	
المديرية العملياتية للمشروع (DOP)	بصفة مستمرة		<ul style="list-style-type: none"> • إدراج بنود بيئية واجتماعية في العقود. • جلسات توعية حول الصحة والسلامة والبيئة (EHS). 	<p>المقاولون / الممدونون / الموظفون الداخليون</p> <ul style="list-style-type: none"> • جدول أعمال صيانة المعدات والمنشآت. • خطة تدبير الصحة والسلامة والبيئة (EHS) الخاصة بمرحلة الاستغلال، بما في ذلك تدبير النفايات.

4.5 وثيرة إشراك الأطراف المعنية

من أجل ضمان تواصل مستمر وفعال مع مختلف الأطراف المعنية طوال دورة حياة المشروع، من الضروري تحديد وثيرة وأنماط التواصل. يعرض الجدول أدناه وثيرة الإشراك المتوقعة لكل فئة من فئات الأطراف المعنية.

الجدول 4: وثيرة الإشراك مع الأطراف المعنية

الميزة التقديرية	وثيرة الإشراك	الجهة المعنية
الأطراف المعنية الداخلية		
وقت تدبير	مستمر	الأشخاص الذين يتم تشغيلهم مباشرةً من طرف الحكومة ويعملون ضمن وحدة تنفيذ المشروع (المديرية العملياتية للمشروع – DOP).
وقت تدبير	دوري	مختلف المتعاقدين المكلفين بتقديم الخدمات التقنية، والموظفين، والمعدات.
وقت تدبير	دوري	عمال البناء (وممثلوهم النقابيون عند الاقتضاء).
الأطراف المعنية الخارجية		
وقت تدبير	سنوي	البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والممولون
وقت تدبير	نصف سنوي	وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
وقت تدبير	نصف سنوي	مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي
وقت تدبير	نصف سنوي	المديرية الجهوية للفلاحة مكناس-تايفلات (DRA)
وقت تدبير	نصف سنوي	المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية (ONCA)
وقت تدبير	نصف سنوي	غرفة الفلاحة / الوكالة الحضرية لمكناس
وقت تدبير	نصف سنوي	وكالة الحوض المائي لسبو (ABHS)
وقت تدبير	شهري	عملات فاس-المدينة، صفرو، مكناس-المنزه، الحاجب وإنفران
وقت تدبير	شهري	الجماعات المحلية: الضويات، عين شيكڭ، دخيسة، عين جماعة، الحاجب، عين تاوجطات، آزرو
وقت تدبير	شهري	المركز الجهوي للاستثمار (CRI)
وقت تدبير أو USD 4,000–2,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي	شهري	ال فلاحون المستعملون لنظام الري والمسجلون في برنامج الري
وقت تدبير أو USD 2,000–1,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي	شهري	التعاونيات والجمعيات الفلاحية، بما في ذلك استغلاليات مسيرة من طرف نساء مسجلات في برنامج الري
وقت تدبير أو USD 2,000–1,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي	شهري	ال فلاحون الراغبون في التسجيل ببرنامج الري

الملك المتأثرون بنزع الملكية لمورور وتوزيع خط الأنابيب	شهري	USD 6,000–3,000	وقت تدبير أو شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي
المستعملون الرسميون أو غير الرسميين للأراضي داخل منطقة المشروع	شهري	USD 4,000–2,000	وقت تدبير أو شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي
جمعية منتجي الزيتون	فصلي	وقت تدبير	
جمعية الأطلس الكبير	فصلي	وقت تدبير	
فيدرالية منتجي الفواكه (FEDAM)	فصلي	وقت تدبير	
التجار الفلاحيون المحليون أو منظمات وسيطة في سلسلة التوريد	فصلي	وقت تدبير	
الجمعية المغربية للنهوض بالمقاولات الصغرى	فصلي	وقت تدبير	
المركز الجهوي للمقاولين الشباب في القطاع الفلاحي	فصلي	وقت تدبير	
جامعة فاس	نصف سنوي	وقت تدبير	
الجرائد المحلية: Maroc Matin ,Maroc Soir:	سنوي	سنوياً للإعلانات USD 1,000–2,000	
الإذاعات المحلية: Radio , Hexagone FM, Medina FM WFIT ,Hay Abib	سنوي	سنوياً للإعلانات USD 2,000–4,000	
الإعلانات التلفزية: SNRT ، الأولى، العيون TV	سنوي	وقت تدبير	

سيعتمد تنفيذ خطة إشراك الأطراف المعنية أساساً على وقت التدبير والموارد الداخلية . وفي حال اللجوء إلى استشاري خارجي، يُقدر التكلفة السنوية الإجمالية بين USD 111,000 و USD.222,000.

4.6 الأدوار والمسؤوليات

تحمل المديرية العملياتية للمشروع مسؤولية تنفيذ خطة إشراك الأطراف المعنية ، وستوفر الوسائل الازمة لمختلف مراحل المشروع.

ستقوم المديرية العملياتية للمشروع بإشراك السلطات المحلية (وخاصة مجالس الجماعات القروية المحيطة بالمشروع) في تنفيذ هذه الخطة، خصوصاً فيما يتعلق بأنشطة الاستشارة العمومية، ونشر المعلومات، وإجراءات نزع الملكية، وذلك وفقاً للتشريع المغربي ومتطلبات خطة إشراك الأطراف المعنية.

سيتولى السيد محمد نبيل الألوسي، مدير لمديرية العملياتية للمشروع ، المسؤولة العامة عن تدبير عملية الاستشارة ونشر المعلومات.

وسيستلزم ذلك تعين فريق لربط مع المجتمعات المحلية يتولى المهام التالية:

- تنفيذ جميع الأنشطة المقررة؛
- تنظيم عملية الاستشارة؛
- ضمان التواصل مع مجموعات الأطراف المعنية المحددة؛
- جمع ومعالجة الملاحظات والشكایات؛
- الرد على الملاحظات والشكایات الواردة.

وبحسب طبيعة الملاحظة أو الشكايات، سيتم تحويل بعض الملاحظات أو الشكايات إلى الشخص المختص داخل المديرية العملياتية للمشروع — مثل مدير المشروع، مسؤول الصحة والسلامة المهنية(ة)، أو مسؤول الربط المجتمعي — من أجل تقديم الرد المناسب.

اسم الشخص ووظيفته — بيانات التواصل

محمد نبيل الألوسي، مدير المديرية العملياتية للمشروع
العنوان: شارع الجيش الملكي، ص.ب. 74، فاس، المغرب،
m.aloussi@agriculture.gov.ma
0657 83 16 74 +212 535 94 20 25

وقبل انطلاق أشغال مرحلة سايس 3، ستقوم المديرية العملياتية للمشروع بتعيين واحد أو أكثر من وكلاء الربط المجتمعي، ويفضّل أن يكونوا من المنطقة المحلية ويتقنون اللهجات المحلية، للعمل داخل مكتب إعلامي محلي.

وسينتسب هذا الوكيل تحت إشراف السيد محمد نبيل الألوسي، مدير المديرية العملياتية للمشروع ، وستُسنّد إليه المهام التالية:

- تنظيم الأنشطة المحلية الخاصة بنشر المعلومات العمومية والاستشارة؛
- القيام بالربط مع مجالس الجماعات؛
- تدبير الشكايات وفق الإجراءات المعتمدة؛
- إعداد تقارير شهرية موجّهة إلى الإداره، تتضمن أنشطة الإعلام والاستشارة العمومية، إضافة إلى الشكايات والنزاعات.

4.7 بيانات الاتصال بوكيل الربط المجتمعي

يمكن توجيه جميع التعليقات العامة والأسئلة والشكايات إلى وكيل الربط المجتمعي، أو عبر الرقم الهاتفي المخصص للتلقى الملاحظات، كما يلي:

- الاسم:
- الشركة:
- العنوان البريدي:
- البريد الإلكتروني:
- الموقع الإلكتروني للمشروع:
- الرقم الهاتفي المخصص للشكایات:

4.8 التواصل

لضمان إشراك فعال للأطراف المعنية، يشغّل التواصل المستمر والتوعية ركيزة أساسية. ويجب تنظيم جلسات إعلامية منتظمة بهدف:

- عرض تقديم المشروع؛
- شرح التدابير البيئية المعتمدة؛
- الرد على أسئلة الأطراف المعنية، بما يضمن تدفقاً دائمًا للمعلومات ويعزّز الفهم المتبادل.

وقد تم بالفعل تنفيذ حملة واسعة لنشر المعلومات حول المرحلتين الأولى والثانية من المشروع عبر إطار اقتناء الأراضي وإعادة التوطين، والتي شملت 36 جماعياً مع 1,065 شخصاً متأثراً بالمشروع منذ سنة 2019، وكذلك مع المستفيدين ضمن برنامج الاشتراك.

وبالتوازي، يجري تطوير أدوات تواصل لإعلام الأطراف المعنية بمختلف مراحل المشروع، والأهداف قصيرة وطويلة المدى، والممارسات المستدامة المعتمدة، بما يوفر مرجعاً للتتبع الجيد والفهم الواضح للمشروع.

كما تم إطلاق حملة توعية من طرف المستشار Agroconcept للترويج للاستعمال المستدام للماء لفائدة الأطراف المعنية والمجتمع المحلي.

كما تم إعداد كتيبات تواصيلية — متاحة باللغتين العربية والفرنسية — لهذا الغرض. وتوجد أيضاً كتيبات إضافية حول استعمال الماء والتغير المناخي، مع تركيز خاص على البعد المتعلق بالنوع الاجتماعي.

الجيل الأخضر 2020 - 2030

المملكة المغربية
المجلس الأعلى للماء والبيئة (ARHES)
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

SAISS Project
جميعاً لإنقاذ سايس

للتواصل:
شارع الجيش الملكي، صندوق البريد 74
فاس ، المغرب
05 35 94 20 25
sauvonssaissscontact@gmail.com
www.sauvonssaisss.ma

الأطراف المعنية

- الأتراك المعنية المؤسساتية:
 - وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
 - وزارة النقل واللوجستيك
 - وزارة الداخلية
 - وزارة الاقتصاد والمالية واصلاح الادارة
- الأطراف المعنية المباشرة:
 - الفلاحون بمنطقة المشروع
 - القرى الملاحة
 - التنظيمات البيمهنية
 - الجمعيات
 - التعاونيات
- الأطراف المعنية غير المباشرة:
 - وحدات تحويل وتنمية المنتجات الفلاحية
 - الصناعات الزراعية
 - الجمعيات المهنية للصناعات الفلاحية

جميعاً لإنقاذ سايس

المصدر: سد مدارز
المساحة المغطاة من المشروع : 30.000 هكتار
الامدادات المتوقعة: 125 مليون م³/السنة في المتوسط
المستفيدون من المشروع: 7200 مزرعة



5. آلية تدبير الشكايات

تقوم المديرية العملياتية للمشروع بمعالجة الشكايات والنزاعات بالاستعانة بأطراف ثالثة لشرح القضايا والقيام بالوساطة عند الحاجة.

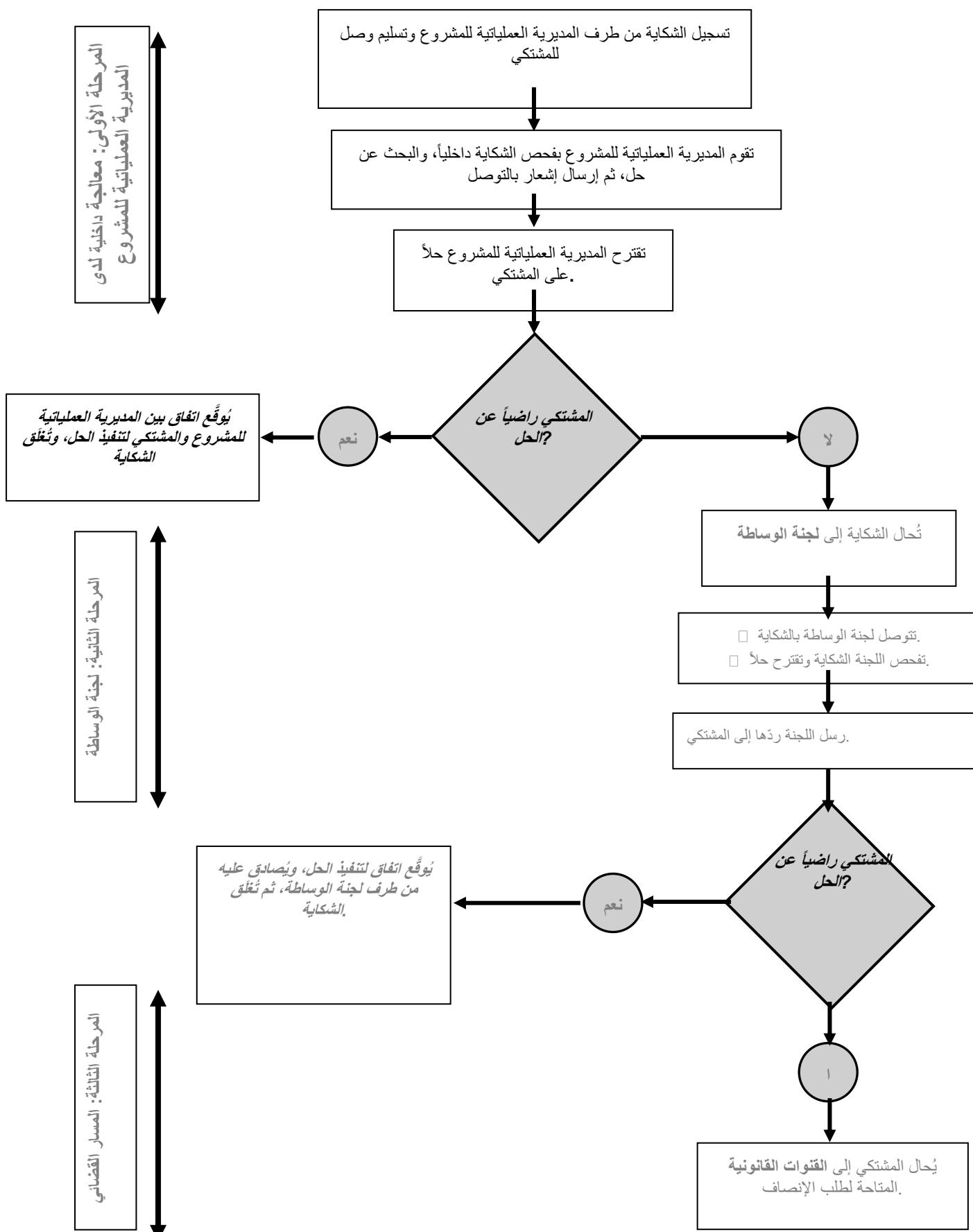
ويمكن لأي شخص متاثر بالمشروع، مع احتفاظه بحقه في اللجوء إلى القضاء المغربي في أي وقت، أن يتقدم بشكايته عبر آلية تدبير الشكايات وفق المسطرة الموضحة أدناه. وتشمل هذه الآلية جميع أنواع الشكايات، مهما كان موضوعها أو طبيعتها، وتتضمن المراحل التالية:

- استقبال الشكاية، سواء كانت كتابية أو شفوية؛
- التسجيل الرسمي للشكاية في استمارة وسجل خاص من طرف وكيل الربط المجتمعي أو أحد أفراد الفريق المكلف؛
- المعالجة الحببية من طرف الوزارة مع اقتراح حل؛
- اللجوء إلى الوساطة المستقلة عند الاقتضاء.

لا تلتزم المديرية العملياتية للمشروع بإيجاد حل لجميع الشكايات، لكنها ملزمة باستقبالها وتسجيلها ومعالجتها وتوثيقها. وقد لا تجد بعض الشكايات حللاً إلا عبر المساطر القضائية، رغم أن الآليات غير القضائية يمكن أن تقدم دعماً إضافياً.

5.1 المبادئ العامة لآلية تدبير الشكايات

يوضح الرسم التخطيطي أدناه آلية تدبير الشكايات التي ستعتمدها المديرية العملياتية للمشروع.



من المهم التأكيد على أن الشكاية يمكن أن تكون:

- مجهرولة أو غير مجهرولة؛
- فردية أو جماعية؛
- شفهية أو كتابية.

ويمكن لأي شخص يتعدد عليه ملء الاستماراة أن يقدم شكايته شفوياً إلى فريق المشروع باللغة المحلية (العربية أو الأمازيغية)، وسيقوم الفريق بملء الاستماراة وتسليم نسخة للمعني بالأمر كدليل على الاستلام.

في المرحلة الأولى، تُسجل الشكايات إلكترونياً من طرف وكيل الربط المجتمعي بالمكتب المحلي للمعلومات. وبعد مراجعة أولية داخلية من طرف الوزارة وأو الشركة المكلفة بالأشغال، يقترح حل على المشتكى (أو تُرفض الشكاية أو تُعتبر غير مقبولة).

إذا قبل المشتكى بالحل المقترن، يُوقع اتفاق مكتوب وتغلق الشكاية.

أما إذا رفض الحل، تبقى الشكاية مفتوحة، وتنفعَّل المرحلة الثانية.

تتلقي لجنة الوساطة، التي تُنشئها الوزارة ويضمّ أعضاؤها أطرافاً خارج الوزارة، الشكاية وتقوم باقتراح حل (يمكن أن يكون مطابقاً أو مختلفاً عن الحل الأول).

إذا قبل المشتكى بحل اللجنة، تُغلق الشكاية.

وإلا، يتم إخبار المشتكى بإمكانية اللجوء إلى المساطر القانونية المتاحة.

5.2 آجال معالجة الشكايات

بالنسبة لكل شكایة مسجلة:

• يمكن للمشتكى تقديم شكايته شفوياً باللغة المحلية (العربية أو الأمازيغية) لوكيل الربط المجتمعي أو لممثل المشروع، أو كتابياً عبر البريد أو الموقع الإلكتروني؛

- يتم تقديم إشعار كتابي بالاستلام باللغة المحلية خلال أجل أقصاه سبعة (7) أيام؛
- يتم اقتراح حل خلال أجل أقصاه ثلاثون (30) يوماً بعد تقديم إشعار الاستلام؛
- إذا لم يقبل المشتكى بالحل المقترن، قد يتم اللجوء إلى لجنة الوساطة بعد المرحلة الأولى.

5.3 سجل الشكايات

سيقوم المشروع بالاحتفاظ بسجل للشكايات. وسيتم إخبار الساكنة المتأثرة بوجود هذا السجل وكيفية الولوج إليه (مكان توفره، وكيفية الوصول إلى المكلفين بتسجيل الشكايات، إلخ) في إطار أنشطة الاستشارة ونشر المعلومات العمومية.

تُسجل الشكايات بالطريقة التالية:

- على مستوى مركز المعلومات الذي تفتحه المديرية العملياتية للمشروع ؛
- عبر المنصة الإلكترونية للموقع الرسمي للوزارة المديرية العملياتية للمشروع / (يتم إعداد الاستماراة والمساطر ذات الصلة بالتنسيق مع الجهة المكلفة بالموقع).

يُقدم نموذج استماراة الشكاية أدناه.

كما سيتم إعداد تقرير تتبع لسجل الشكايات موجه إلى المديرية العملياتية للمشروع وإلى الممولين.

5.4 لجنة الوساطة

من أجل معالجة الشكايات التي لم يتم حلها خلال المرحلة الأولى من الفحص والمعالجة (أنظر الشكل 4 أعلاه)، ستقوم المديرية العملياتية للمشروع بإرساء مسطرة للوساطة يتم تكييفها حسب كل حالة.

وقد تم تأسيس لجنة وساطة مؤقتة تكون من أعضاء مستقلين ومحايدين، وهم:

- ممثل عن السلطات المحلية؛
- ممثل عن الجماعات المعنية بالمشروع؛
- ما بين ثلاثة وخمسة ممثلي عن النساء، بما في ذلك ممثلات عن الساكنة، بما في ذلك ممثلاً عن النساء، يتم اختيارهم من بين الهيئات المجتمعية المحلية، والوجهاء، والسلطات التقليدية والدينية.

وتتألف لجنة الوساطة المؤقتة من أشخاص يتمتعون بثقة مختلف الأطراف المعنية بالشكاية أو النزاع محل الاهتمام.

5.5 مسطرة معالجة الشكايات

ترتَّب مسطرة معالجة الشكايات على المبادئ الأساسية التالية:

- يجب أن تكون المسطرة شفافة ومنسجمة مع الثقافة المحلية؛
- يجب تسجيل الشكايات باللغتين المحليتين العربية أو الأمازيغية، ويجب إبلاغ المستكين بنتائج معالجتها شفوياً وكتابياً؛
- يجب أن تكون المسطرة متاحة لجميع أفراد المجتمع (سواء كانوا مستفيدين أم لا، رجالاً أو نساءً، شباباً أو كباراً)؛
- يجب تسجيل جميع الشكايات، سواء كانت مؤسسة أو غير مؤسسة، وفقاً لمسطرة حل الشكايات؛
- يجب أن تُجرى محادثات مع المستكين بشأن كل شكاية، ويجب، عند الحاجة، القيام بزيارة ميدانية لفهم طبيعة المشكل.

5.5.1 تسجيل الشكايات

في إطار آلية تدبير الشكايات، يجب تسجيل جميع الشكايات في سجل متاح في الموضع التالي:

- على مستوى الجماعات المحلية: يمكن تقديم الشكايات شفوياً لممثل المشروع، أو كتابياً باللغة المحلية (العربية أو الأمازيغية) باستعمال استماراة الشكاية المتوفرة، ثم وضعها في صندوق الشكايات المخصص.
- بشكل مباشر لدى مكتب المشروع: يمكن تقديم الشكايات شفوياً أو كتابياً باللغة المحلية باستعمال الاستماراة المتوفرة، ثم وضعها في صندوق الشكايات الموضوع لهذا الغرض.
- لدى وكيل الرابط المجتمعي (الاسم/رقم الهاتف/البريد الإلكتروني): يمكن تقديم الشكايات شفوياً، أو عبر الهاتف، أو البريد الإلكتروني، أو كتابياً. ويقوم وكيل الرابط المجتمعي بمبلغ الاستماراة نيابة عن المستكين لتسجيل الشكاية في السجل.

إذا كان المستكين قادراً، يملاً الاستماراة بنفسه. وفي حال تعذر ذلك، يقوم وكيل الرابط المجتمعي أو أحد أعضاء فريق المشروع بملئها بناءً على الشكاية الشفوية للمستكين.

5.5.2 حل الشكايات

عند تسجيل شكاية أو نزاع، تقوم المديرية العملياتية للمشروع بإعداد العناصر التقنية الضرورية (مثل التعويض المقترن، قائمة الاجتماعات أو اللقاءات التي عُقدت مع المشتكى، والسبب الدقيق للشكوى).

يتم استدعاء المشتكى أو المشتكين للممثل أمام لجنة الوساطة التي تسعى إلى اقتراح حل مقبول للطرفين (الوزارة والمشتكى).

عند الحاجة، يمكن تنظيم اجتماعات إضافية، ويقوم أحد أعضاء اللجنة بمتابعة الوساطة في إطار أقل رسمية من الاجتماعات الشهرية.

أي اتفاق يتم التوصل إليه يُوثق في محضر مكتوب موقّع من الطرفين، ويضمّن رئيس لجنة الوساطة صحته ويعتبر توقيعه.

5.5.3 مسطرة تدبير الشكايات في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش

الطابع الخاص للشكوى المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش

نظراً للحساسية الكبيرة والطابع المجتمعي المعقد للشكوى المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش، فإن المسطرة العادلة لتدبير الشكاوى لا يمكن تطبيقها في هذه الحالات.

ويتطلب التعامل مع هذا الصنف من الشكاوى مقاربة خاصة ومتكيفة، مختلفة عن باقي الشكاوى التي يعالجها نظام تدبير الشكاوى الخاص بالمشروع.

أصناف العنف المبني على النوع الاجتماعي

يمكن أن يأخذ العنف المبني على النوع الاجتماعي عدّة أشكال، من بينها:

- الاعتداءات الجنسية ومختلف أشكال الانتهاكات ذات الطابع الجنسي؛
- العنف البدني؛
- ممارسات اجتماعية أو ثقافية تمس بالحقوق الفردية (مثل الزواج القسري، وبعض الممارسات الضارة التي تستهدف النساء)؛
- التحرش الجنسي (بما في ذلك الامتناع عن تقديم موارد أو فرص أو خدمات بداعٍ تميزي)؛
- الإساءة النفسية أو العاطفية.

عوامل الخطر المرتبطة بالمشروع والتي قد تسهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي

قد يساهم المشروع في زيادة احتمالات حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي نتيجة عوامل مثل:

- عدم توازن السلطة في العلاقات بين العمال والمجتمعات المحلية والسلطات؛
- وجود يد عاملة ذكورية وافدة بالقرب من الساكنة المحلية، مما قد يؤدي إلى ممارسات مسيئة مثل الاستغلال أو الاعتداء أو السلوكيات غير اللائقة.

تسجيل الشكاوى

يجب أن يكون شخص محوري مختص ومدرب في قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي متاحاً لاستقبال الشكاوى ذات الطبيعة الحساسة.

يتعين على هذا الشخص التأكد من حصول المشتكي أو الناجي على الموافقة الوعائية قبل اتخاذ أي خطوة لاحقة، بما في ذلك:

- التتحقق من المعلومات المقدمة؛
- إمكانية التواصل بشكل آمن مع الناجي لضمان المتابعة المناسبة.

حل الشكایات

تستند معالجة الشكایات المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إلى المبادئ التالية:

- سلامة وحماية المشتكي؛
- السرية التامة؛
- الموافقة الوعائية وتمكين الناجي من اتخاذ القرار.

قبل الشروع في أي مسطورة للحل، يجب إجراء تحقق أولي من الشكایة.

ويهدف هذا التتحقق فقط إلى تأكيد وجود علاقة بين الشكایة والمشروع،

بدون تحديد مسؤولية أو إثبات ذنب أي طرف — فههذه مهمة السلطات المختصة وجهات الإحالة الرسمية المتواجدة في منطقة المشروع.

إذا قرر المشتكي تقديم شكایة رسمية، تتولى السلطات القضائية متابعة الملف.

ويتم تنفيذ عملية التتحقق من طرف فريق معالجة الشكایات، بمساندة المختص في قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وإذا أبدى المشتكي رغبته في ذلك، يمكن جمع المعطيات التالية لتسهيل المتابعة:

- العمر؛
- الجنس؛
- مكان وقوع الحادث؛
- نوع الأذى أو الاعتداء كما رواه الناجي؛
- العلاقة المحتملة بين الحادث والمشروع؛
- الخدمات العلاجية أو الاجتماعية التي تم اللجوء إليها سابقاً، أو تلك التي تم توجيه الناجي إليها خلال عملية الشكایة.

التنسيق وإعداد التقارير

يقوم فريق معالجة الشكایات، بدعم من المختص في العنف المبني على النوع الاجتماعي، بعقد اجتماعات نصف سنوية لمراجعة:

- مستوى التقدم في معالجة الشكایات؛
- الإكراهات أو الصعوبات التي تمت مواجهتها؛
- فعالية النظام المعتمد لتدبير هذا النوع من الشكایات.

كما يلتزم الفريق بالتبليغ عن أي حالة يُشتبه أو يُؤكَد ارتباطها بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، وذلك طبقاً لإجراءات الإبلاغ والإحالـة المعتمدة ضمن المشروع.

رقم المرجع:

<p>الاسم الشخصي</p> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>الاسم الكامل</p> <p>ملاحظة: يمكنكم تقديم الشكاية بشكل مجهول اذا رغبت في ذلك، أو طلب عدم الكشف عن هويتكم لأي طرف ثالث دون موافقكم.</p>
<p>الاسم العائلي</p> <hr/> <p><input checked="" type="checkbox"/> أرغب في تقديم شكاية بشكل مجهول</p> <p><input type="checkbox"/> أطلب عدم الكشف عن هويتي دون موافقتي</p> <p><input type="checkbox"/> غير البريد: الرجاء تحديد عنوانكم البريدي</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <p><input type="checkbox"/> غير الهاتف:</p> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>بيانات التواصل الرجاء تحديد وسيلة التواصل المفضلة (البريد، الهاتف، البريد الإلكتروني).</p>
<p><input type="checkbox"/> العربية</p> <p><input type="checkbox"/> الأمازيغية</p> <p><input type="checkbox"/> الفرنسية</p> <p><input type="checkbox"/> أخرى (الرجو التحديد)</p>	<p>اللغة المفضلة للتواصل</p>
<p>ماذا حدث؟ أين حدث ذلك؟ من تأثر به؟ ما هي نتائج هذا المشكل؟</p>	<p>وصف الحادث أو الشكاية:</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>
<p><input type="checkbox"/> حادث/شكاية واحدة (تاريخ يحدد)</p>	<p>تاريخ الحادث / الشكاية</p>
<p><input type="checkbox"/> وقع عدة مرات (كم مرة?)</p>	
<p><input type="checkbox"/> مشكل قائم (ما زال مستمراً)</p>	
<p>ما الحل الذي ترغبون في اعتماده لمعالجة هذا المشكل؟</p> <hr/> <hr/> <hr/>	
<p>: _____ التوقيع</p>	
<p>: _____ التاريخ</p>	

يرجى إرجاع هذه الاستمارة إلى السيد محمد نبيل الألوسي، مدير المديرية العملياتية للمشروع
العنوان: شارع الجيش الملكي، ص.ب. 74، فاس، المغرب،
الهاتف: +212 535 94 20 25 ou 0657 83 16 74
البريد الإلكتروني: m.aloussi@agriculture.gov.ma

5.6 آلية المساعدة المستقلة الخاصة بمشاريع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

جميع المشاريع الممولة من طرف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يجب أن تُضمّن بطريقة تضمن الامتثال لمتطلبات السياسة البيئية والاجتماعية لسنة 2024 الخاصة بالبنك.
وتشمل هذه السياسة عشر متطلبات بيئية واجتماعية تعطي المجالات الأساسية للاستدامة البيئية والاجتماعية التي ينبغي على المشاريع احترامها، بما في ذلك المتطلب رقم 10 المتعلق بإشراك الأطراف المعنية.

وتعمل آلية المساعدة المستقلة للمشاريع التابعة للبنك، باعتبارها أداة مستقلة للجوء الأخير، على تحقيق ما يلي:

- تسهيل حل الإشكالات البيئية والاجتماعية ومسائل الإفصاح التي يثيرها الأشخاص المتأثرون بالمشروع ومنظمات المجتمع المدني بشأن المشاريع الممولة من طرف البنك، بين مختلف الأطراف المعنية بالمشروع؛
- تحديد مدى امتثال البنك لسياسات البيئية والاجتماعية ولمقتضيات سياسة الوصول إلى المعلومات الخاصة به؛ وفي حال ثبوت عدم الامتثال، اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة أي خرق، ومنع أي حالات عدم امتثال مستقبلية.

6. التقارير

6.1 التقارير المتعلقة بخطة إشراك أصحاب المصلحة

يجب أن توثق أنشطة إشراك الأطراف المعنية بشكل مستمر المعلومات التالية:

- نوع المعلومات التي تم نشرها، وأشكالها (شفوية، منشورات، تقارير، ملصقات، إذاعة، صحف، إلخ)، وكيفية نشرها وتوزيعها؛
- أماكن وتاريخ الاجتماعات المنعقدة؛
- الأفراد أو المجموعات أو الهيئات التي تم التشاور معها؛
- المواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها والانشغالات التي تم التعبير عنها؛
- الردوود المقدمة على الانشغالات، بما في ذلك الالتزامات المتخذة وإجراءات المتابعة؛
- العمليات المعتمدة لتوثيق هذه الأنشطة وضمان نقل المعلومات إلى الأطراف المعنية.

6.2 تقارير وكيل الربط المجتمعي

يقدم تقرير وكيل الربط المجتمعي نظرة شاملة ومفصلة حول الأنشطة والعمليات الأساسية المنجزة في إطار إشراك الأطراف المعنية، بما في ذلك:

- قائمة أنشطة التواصل المنجزة، مثل الإعلانات في الصحف ووسائل الإعلام والبيانات الصحفية؛
- محاضر اجتماعات الاستشارة، بما يشمل التواريخ والأماكن وقوائم المشاركين والصور التوضيحية؛
- الملفات المتعلقة بالراسلات الأصلية المرتبطة بعملية الاستشارة، بما فيها الملاحظات الواردة، باعتبارها دليلاً على سير العملية ونتائجها؛
- تبني وتسجيل الشكايات: حيث يجب تسجيل كل شكاية وإعطاؤها رقم تعريف خاص، إضافة إلى توثيق مسار معالجتها إلى غاية حلّها وإغلاقها.

6.3 التقرير السنوي

بالإضافة إلى التقارير الشهرية الداخلية المعدة من طرف وكيل الربط المجتمعي، تقوم الوزارة بإعداد تقرير سنوي للرصد البيئي والاجتماعي موجه إلى البنك، يشمل ما يلي:

- الأنشطة الرئيسية للاستشارة ونشر المعلومات المنجزة خلال السنة؛
- سير عمل المكتب المحلي للمعلومات والموارد المخصصة لأنشطة التواصل والاستشارة؛
- المستجدات المتعلقة بالموقع الإلكتروني للوزارة (المستندات المنشورة، نموذج التواصل، إلخ)؛
- العناصر المتعلقة بالشكایات والنزاعات، بما في ذلك:

- تصنیف الشکایات (بیئیة، مرتبطة باقتناء الأرضی والتعمیض، مرتبطة بالمعلومات، آخری)؛
- عدد الشکایات المفتوحة خلال الفترة وتصنیفها؛
- عدد الشکایات التي تم حلّها خلال الفترة بشكل مُرضٍ للمشتكي؛
- عدد الشکایات التي لا تزال مفتوحة (قيد المعالجة داخلياً أو على مستوى لجنة الوساطة)؛
- متوسط آجال معالجة الشکایات.

6.4 تقييم الأداء

يتم تقييم أداء إشراك الأطراف المعنية وفقاً للأهداف المحددة في خطة إشراك الأطراف المعنية.
ويشمل التقييم عنصرين رئيسيين:

- مدى تنفيذ الأنشطة المبرمجة داخل الخطة؛
- مستوى تحقيق الأهداف المحددة.

وسيتم إدماج نتائج هذا التقييم، مرفوقة بالدروس المستخلصية، ضمن التحديات المستقبلية للخطة

Johannesburg

3rd Floor, 4 Sandown Valley Crescent
Sandown, Sandton, 2031
South Africa

Cape Town

2nd Floor, The Citadel Building
15 Cavendish Street
Claremont, 7700
South Africa

Nairobi

5th Floor, Western Height
Karuna Road
Westlands, 00100
Kenya

Casablanca

59, Boulevard Zerkouni
6 éme Etage No18
Morocco

Cairo

Office 5-A2 – Building 3
The Polygon
SODIC West Sheikh Zayed
Egypt

Singapore

9 Raffles Place
#26-01 Republic Plaza
Singapore. 048619

Hong Kong

19/F, Lee Garden One
33 Hysan Avenue
Causeway Bay
Hong Kong

Paris

3 Rue de l'Arrivée
75749 Paris
Cedex 15
France